لمواجهة منافسته لانتخابات الرئاسة السناتور هيلاري كلينتون

اوباما يصرح برأيه المعارض للحرب في العراق أمام المحاربين القدامى

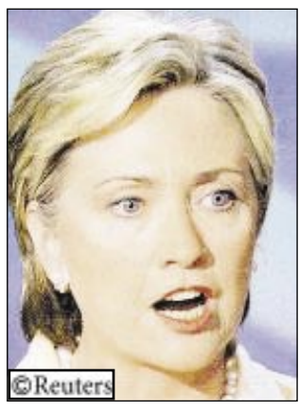

كانساس سيتي (ميزوري)/14 أكتوبر/من: كاري جيلام:

ابلغ السناتور باراك اوباما المحاربين الأمريكيين القدامى الذين يساندون الحرب في العراق إلى حد كبير انه ملتزم بسحب القوات الأمريكية من العراق بينما هونت منافسته السناتور هيلاري كلينتون التي تحدثت للمجموعة في وقت سابق من الأمر.

وأبدى البعض ضمن آلاف من المشاركين في مؤتمر المحاربين القدامى في حروب أجنبية في كانساس سيتي الثلاثاء تقديرا كبيرا لتصدي السناتور الذي يمثل الينوي للقضية بصراحة وعلنا حتى وإن لم يتفقوا معه في الرأي.

وأشاد اوباما (46 عاما) بالجنود الأمريكيين لأدائهم الرائع ولكنه أكد دعوته لسحب القوات القتالية قائلا "لا يوجد حل عسكري في العراق".

وأوضح اوباما رأيه للمجموعة قائلا "احد الأسباب لوقف خوض حرب خاطئة هو أن نخوض حربا صائبة ضد الإرهاب والتطرف" بالتركيز على محاربة جذور الإرهاب في أفغانستان وباكستان.

وتحدث كلينتون التي تتقدم المرشحين الديمقراطيين في استطلاعات الرأي الوطنية لنفس المجموعة من المحاربين القدامى يوم الإثنين ولكنها قللت من أهمية مناقشة إعادة نشر القوات وذكرت فقط في تعليقات ختامية موقفها المعارض للحرب بينما ركزت على أفكارها لتحسين المزايا والخدمات التي تقدم للمحاربين القدامى.

وقبل أسبوعين اظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة يو.اس. توداي ومعهد جالوب ان كلينتون تتقدم على اوباما في سباق الترشيح للرئاسة وحصلت على تأييد نسبة 48 في المائة مقابل 26 في المائة لاوباما. وتأمل السيدة الأولى السابقة (59 عاما) ان تصبح أول سيدة ترأس الولايات المتحدة بينما يسعى اوباما لان يكون أول رئيس اسود.

وطرح اوباما خططا لزيادة الأموال والخدمات المقدمة للمحاربين القدامى. وعند المقارنة بين الاثنين أعطى بعض المحاربين القدامى درجات أعلى لاوباما لتصديه لقضية تثير انقساما.

وقال لاري لوفبفر من كانساس سيتي "كان يعلم انه (رأيه) لن يلقى تأييدا ولكنه أعلنه على أي حال. الأمر يتطلب شجاعة. نحتاج ان يتحلى من سيتولى منصب القائد الأعلى بالشجاعة."

غير ان آخرين يرون ان موقفه المعارض للحرب غير مقبول وأعلنوا أنهم لن يعطوا أصواتهم لأي مرشح يؤيد سحب القوات من العراق قبل الأوان.

وقال جاري براون الذي حارب في فيتنام "لدينا قوات تؤدي عملا رائعا. دعوهم يؤدون عملهم. فعلوا بنا ذلك في فيتنام وتألمنا."

كما تحدث فريد طومسون الذي لم يعلن ترشيح نفسه رسميا أمام المجموعة الثلاثاء.

ومثل زميله الجمهوري السناتور جون مكين الذي التقى بالمجموعة في اليوم السابق أيد استمرار تواجد القوات الأمريكية في العراق مستندا الى"الحاجة لحماية "حرية" الولايات المتحدة.

وسخر طومسون وهو ممثل وسناتور سابق عن ولاية تنيسي من منتقدي الحرب الذين "يعتقدون ان مشاكلنا ستنتهي إذا انسحبنا من العراق". وقال ان القوات الأمريكية "تحرز تقدما في العراق بكل تأكيد" وحذر من أن انقسام الآراء بشان الحرب سيقوي أعداء الولايات المتحدة.

وقال وسط صيحات التهليل وتصفيق الحاضرين "أشعر بالسأم من الذين يشعرون بالحاجة للاعتذار عن موقف الولايات المتحدة."

وأبدى جون ادواردز من المحاربين القدامى وهو غير المرشح الديمقراطي في انتخابات الرئاسة إعجابه برسالة طومسون ويتفق مع دعوته لبقاء القوات في العراق.

ولكنه ذكر انه غير راض بصفة عامة عن جميع المرشحين في سباق الرئاسة وتابع "أريد شخصا جديدا على بطاقة الاقتراع..."

أوصى بمعاقبة تينيت ومسؤولين آخرين

تقرير عن هجمات سبتمبر ينحي باللوم على رئيس سي.اي.ايه السابق

واشنطن/14 أكتوبر/من: راندال ميكلسون:

نشر المفتش العام على وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.اي.ايه) تقريرا جاء فيه ان جورج تينيت الرئيس السابق للوكالة فشل في ان يدير الحرب التي أعلنها عام 1998م على القاعدة وان الوكالة استخدمت الأموال المخصصة لمكافحة الإرهاب في جوانب أخرى في السنوات التي سبقت هجمات 11 سبتمبر على الولايات المتحدة.

وأميطت السرية عن ملخص التقرير الذي نشر يوم الثلاثاء وأعده المفتش العام على السي.اي.ايه.

وقال التقرير ان كبار الضباط في الوكالة "لم يفوا بمسؤولياتهم بطريقة مرضية" وتحدث عن "تآكل مستمر" في قائمة الأشخاص الخاضعين للمراقبة لملاحقة إرهابيين مشتبه بهم يسعون لدخول الولايات المتحدة.

وقالت باربرا الياس من أرشيف الأمن القومي التي تجمع وتنشر الوثائق التي تسقط عنها السرية متحدثة عن التقرير "انه يوجه أصبع الاتهام حقا إلى المديرين التنفيذيين في السي.اي.ايه" وعلى رأسهم تينيت.

وأوصى التقرير بأن تدرس الوكالة إمكانية معاقبة تينيت ومسئولين آخرين لكن مايكل هايدن مدير السي.اي.ايه الحالي رفض هذه التوصية معززا القرار الذي اتخذه عام 2005 سلفه بورتر جوس الذي خلف تينيت.

وقال هايدن "المسألة لم تكن قط متعلقة بسوء التصرف."

وأضاف هايدن في موقع وكالة المخابرات المركزية الأمريكية على الانترنت انه على الرغم من ان المسئولين لم يتمكنوا من منع هجمات 11 سبتمبر عام 2001 "إلا أنهم منعوا وقوع أعمال إرهابية أخرى وأنقذوا أرواح أبرياء في بلادنا وفي الخارج."

ووصف تينيت الذي قلده الرئيس الأمريكي جورج بوش عام 2004 ميدالية الحرية وهي أرفع الأوسمة المدنية في الولايات المتحدة النتائج التي خلص إليها التقرير بأنها "خاطئة تماما."

وجاء في التقرير انه في ديسمبر عام 1998 وقع تينيت إعلانا للحرب قال فيه "نحن في حرب" وأمر بتخصيص كل الموارد المطلوبة والأفراد لاحتواء القاعدة وزعيمها أسامة بن لادن.

وصدر الإعلان بعد أربعة أشهر من تفجير السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا.

لكن تقرير المفتش العام رأى ان السي.اي.ايه ركزت بشكل ضيق على التكتيكات ولم تطور إستراتيجية واسعة ضد القاعدة قبل هجمات سبتمبر. وحمل التقرير تينيت "المسؤولية النهائية لعدم وضع مثل هذه الخطة الإستراتيجية."

وجاء في التقرير ان تينيت وآخرين أقنعوا الكونجرس بزيادة الإنفاق على مكافحة الإرهاب لكن المسئولين لم يستخدموا تلك الأموال التي حصلوا عليها بكفاءة.

وقال ان بعض المديرين حولوا الأموال المخصصة لبرامج مكافحة الإرهاب "لأولويات أخرى للوكالة" بعضها لا صلة له بالإرهاب على الإطلاق.

المالكي يرفض انتقادات الرئيس الأمريكي

مقتل 14 جنديا أمريكيا في سقوط طائرة هليكوبتر في العراق

بغداد/14 أكتوبر/من: بول تيت:

قال الجيش الأمريكي ان سقوط طائرة هليكوبتر في شمال العراق يوم أمس الأربعاء أسفر عن مقتل 14 جنديا. وهذا أسوأ حادث من نوعه خلال أكثر من عامين.

وفي شمال العراق أيضا قتل 20 شخصا على الأقل حينما اقتحم مفجر انتحاري بسيارة صهريج محملة بالوقود بوابة مركز للشرطة في مدينة بيجي التي تبعد 180 كيلومترا شمالي بغداد. وأصيب 50 آخرون في الهجوم.

وقال "كانت طائرتنا بلاك هوك يو اتش 60 في عملية ليلية حين تحطمت إحدى الطائرتين. وكانت هذه الطائرة تحمل طاقما مكونا من أربعة وعشرة من الركاب."

وكان مركز الشرطة انتقل لتوه إلى المقر الجديد الواقع بين متاجر ومنازل بعد أن وقع هجوم على مقره القديم في يونيو حزيران مما أوقع 27 قتيلا.

وقال عبد الرحمن محمود (22 عاما) الطالب الجامعي ان كثيرا من الضحايا كانوا من مكتب وزارة التعليم المحلية المجاورة لإدارة الشرطة.

وقال شهود عيان آخرون ان جزءا من مبنى الشرطة انهار وان هناك ضحايا تحت الأنقاض. واندلعت النار في كثير من المتاجر القريبة.

وبسقوط الهليكوبتر الأمريكية يرتفع عدد قتلى القوات الأمريكية في العراق منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة للعراق عام 2003 إلى 3721 قتيلا. وقتل 63 حتى الآن في الشهر الحالي.

وحادث الأمس هو الأسوأ منذ يناير عام 2005 حين قتل 31 فردا حين أسقطت طائرة نقل هليكوبتر تابعة لمشاة البحرية الأمريكية.

ويقول مؤشر معهد بروكينجز الخاص بالعراق ان 67 طائرة هليكوبتر أمريكية أسقطت منذ مايو 2003. منها 36 أسقطت بنيران معادية. وفي يناير قتل 12 جنديا حينما أسقطت طائرة بلاك هوك شمال شرقي بغداد.

وقتل خمسة أمريكيين حينما تحطمت طائرة هليكوبتر مخصصة للنقل خلال اختبار للصيانة غربي بغداد في 14 أغسطس.

وشن الجيش الأمريكي حملة عسكرية على مستوى البلاد تستهدف مقاتلي القاعدة العرب السنة وميليشيات شيعية بهدف إجهاض زيادة متوقعة في الهجمات قبيل تقرير مهم عن العراق سيعرض على الكونجرس الأمريكي.

وتتزايد الضغوط على الرئيس الأمريكي جورج بوش لإظهار ان تقدما يتحقق في الحرب التي لا تحظى بشعبية في الولايات المتحدة أو البدء في إعادة القوات.

وحث الرئيس الأمريكي جورج بوش يوم الثلاثاء في أوتاوا رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على بذل المزيد من الجهد للتوسط في تحقيق السلام بين الأطراف المتصارعة مشيرا إلى أن الشعب العراقي هو صاحب القرار فيما يتعلق بتغيير حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي أو تركها.

ورد رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي على الانتقادات الأمريكية لحكومته أمس الأربعاء قائلا انه ليس من حق أحد أن يضع جداول زمنية لحدوث تقدم.

وردا على سؤال بخصوص الانتقادات الأمريكية لحكومته قال المالكي " أحب أن أشير إلى أن الواقع الأمريكي الداخلي فيه تنافسات انتخابية وفيه مخاضات تعبر عن نفسها بانتقادات أو تصريحات من قبل مسئولين أو حزبيين غير مسئولة وتخرج عن اللياقات السياسية."، ومضى يقول تعليقا على الشروط التي وضعتها واشنطن لحكومته لتحقيق مصالحة وطنية بين العراقيين "الكل يعلم أن الحكومة العراقية هي حكومة منتخبة من الشعب العراقي ولا أحد يضع لها جداول زمنية أو محددات. الذي يضع جداول زمنية ومحددات هو الشعب العراقي."

وكان المالكي يتحدث في مؤتمر صحفي في دمشق حيث أجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد يوم الثلاثاء.

في إطار أخر كشف الناطق باسم وزارة الداخلية العراقية أمس الأربعاء ان العبوة التي تم استخدامها في اغتيال محافظ المثنى يوم الاثنين تم تصنيعها وإرسالها من دولة مجاورة لكنه رفض الإفصاح عن اسم الدولة.

وقال اللواء عبد الكريم خلف في مؤتمر صحفي عقده في مقر وزارة الداخلية ان الوزارة تمكنت من إلقاء القبض على رئيس المجموعة "واسمه رسول عبد الأمير وهو الشخص المسئول عن ...عملية اغتيال محافظ المثنى يوم الاثنين."

وأضاف خلف ان التحقيقات التي أجرتها الوزارة والتي انتهت يوم امس الأربعاء كشفت عن ان "الحادث تم تدبيره بواسطة عبوة ناسفة مركبة مؤلفة من خمس عبوات ناسفة تسمى بالعبوة الشبكية.. وإنها مصنعة خلف الحدود وتم إرسالها من هناك... وتم جلبها بواسطة ثلاثة أشخاص إلى محافظة المثنى في نفس يوم الحادث."

القدومي لن يعود إلى الأراضي المحتلة وغارة إسرائيلية تقتل ناشطا في القطاع

أوروبا تستأنف تمويل إمدادات الوقود لمحطة كهرباء غزة

فلسطين المحتلة/14 أكتوبر/رويترز:

قال مسئول فلسطيني ان الاتحاد الأوروبي استأنف تمويل إمداد محطة الكهرباء الرئيسية في غزة بالوقود يوم أمس الأربعاء بعد ان تلقى تأكيدات بأن حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تسيطر على القطاع لن تحصل على إيرادات من المحطة.

وقال كنعان عبيد نائب رئيس هيئة الطاقة الفلسطينية ان عددا من شاحنات الوقود شوهدت وهي تدخل القطاع عند إحدى نقاط الحدود بين إسرائيل وغزة.، وأضاف أن شحنات الوقود تدخل غزة الآن وأن الشاحنات التي تحملها تتجه صوب محطة الكهرباء.

وقطعت المحطة التيار الكهربي عن أجزاء كبيرة من قطاع غزة الأسبوع الماضي بعد أن توقف الاتحاد الأوروبي عن دفع ثمن شحنات الوقود اليومية لغزة والتي تزودها بها شركة إسرائيلية خاصة. وتزود إسرائيل غزة بمعظم احتياجاتها من الكهرباء بموجب اتفاقات السلام المؤقتة.

وقال بنيامين بن أليعازر وزير البنية الأساسية الإسرائيلي لراديو إسرائيل "هذه مهزلة.. القصة كلها.. نحن البلد الوحيد في العالم الذي تقصف منشآته وما زال يزودهم بالكهرباء."

وبدا أن بن أليعازر يشير إلى الصواريخ التي يطلقها النشطاء من غزة مستهدفين محطة كبيرة لتوليد الكهرباء في جنوب إسرائيل. وأشار إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود أولمرت وافق على خطط لمد خط ثان للكهرباء من إسرائيل إلى غزة.

وأعلن قرار استئناف تمويل شحنات الوقود بعد ساعات من إعلان إسماعيل هنية أحد زعماء حماس أنه قدم ضمانات للاتحاد الأوروبي بأن حكومته لا تعتزم فرض أي ضرائب جديدة على الكهرباء التي تولدها المحطة.

وقال عبيد ان شحنة الوقود التي أرسلت اليوم (أمس) أكبر من الشحنة اليومية التي كانت معتادة قبل أن يجمد الاتحاد الأوروبي تمويل الشحنات.

ومنذ تولي حماس السيطرة على غزة أغلقت المعابر الحدودية بين غزة وبين إسرائيل ومصر ولا تفتح إلا أمام الإمدادات الإنسانية مما دفع منظمات الإغاثة للتحذير من حدوث أزمة وشيكة.

في سياق أخر قال مصدر فلسطيني يوم امس الأربعاء ان من المستبعد ان يعود فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية إلى الأراضي الفلسطينية.، وأضاف مصدر مقرب من الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية رفض كشف اسمه "من غير الوارد ان يعود القدومي الى فلسطين في ظل الاحتلال الإسرائيلي وتنكر الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة لكل الاتفاقات التي عقدها الرئيس الشهيد أبو عمار".

وهذا أول رد من مقربين من القدومي بعد ورود أنباء تشير إلى موافقة رئيس الوزراء الإسرائيلي أيهود اولمرت على عودة القدومي إلى الأراضي الفلسطينية.

ويقيم القدومي وهو من اشد معارضي التسوية السلمية مع إسرائيل في تونس منذ 1982.

وتساءل المصدر المقرب من القدومي "أين الوعود والالتزامات التي أعطيت للرئيس الشهيد ياسر عرفات بإقامة الدولة الفلسطينية في المرحلة النهائية من المفاوضات والتي تم ضرب عرض الحائط بها."، وأضاف "بل بالعكس فقد قامت حكومة شارون باعتبار الرئيس الشهيد غير شرعي.. ثم سممته أمام سمع وبصر العالم اجمع".، وقال انه من غير المعقول بعد هذه "التجارب المؤلمة" ان يعود القدومي إلى الأراضي الفلسطينية في مثل هذه الظروف.

ميدانيا قالت حركة المقاومة الإسلامية حماس وسكان محليون ان غارة جوية إسرائيلية قتلت نشا طا واحدا على الأقل من حماس في قطاع غزة قرب السياج الحدودي مع إسرائيل في وقت مبكر يوم أمس الأربعاء.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي انه وقعت غارة جوية على مجموعة من النشطاء الفلسطينيين في المنطقة الحدودية. وأضاف قوله "أطلقنا النار عليهم وأصبناهم."

وقالت حماس ان مقاتليها كانوا يراقبون التحركات العسكرية الإسرائيلية قرب السياج حينما تعرضوا للهجوم.

ويوم الثلاثاء قال مسؤولون فلسطينيون ان صواريخ إسرائيلية قتلت ثلاثة نشطاء وصبيين في قطاع غزة في تصعيد لحدة التوتر بعد شهرين من سيطرة حركة المقاومة الإسلامية حماس على القطاع.، وقال مسؤول في وزارة الصحة الفلسطينية في غزة ان الصبيين وعمرهما 11 عاما و12 عاما كانا في منطقة قريبة من منطقة أطلق منها نشطاء صواريخ على إسرائيل. وأضاف المسئول ان ثلاثة صبية آخرين أصيبوا في الهجوم.

وكان ستة من نشطاء حماس قتلوا في هجوم صاروخي إسرائيلي يوم الاثنين.

عواصم العالم

قرار شعبي لحكومة الأردن بعدم رفع الأسعار

عمان/وكالات:

شكل تراجع الحكومة الأردنية المفاجئ عن رفع أسعار المحروقات، واستقالة الرجل الثاني فيها ووزير المالية زياد فريز مفاجأة للأوساط السياسية والاقتصادية التي كانت تنتظر قرارا وشيكا برفعها، لكن يبدو أن الحكومة آثرت محاولة استعادة شعبيتها على أبواب الانتخابات البرلمانية.

وفيما كان الإعلاميون ينتظرون إعلان رئيس الوزراء الأردني معروف البخيت رفع أسعار المشتقات النفطية في مؤتمر صحفي عقده مساء الثلاثاء، أعلن البخيت عدم رفعها حتى نهاية عام 2007 وقبول استقالة فريز.

ووصف وزير الصحة والنائب السابق في البرلمان الدكتور عبد الرحيم ملحس قرار الحكومة بأنه "محاولة للمحافظة على بقاءها التي كانت مهددة بعد سلسلة الإخفاقات الأخيرة" لافتا إلى أن "الحكومة اختارت أيضا المحافظة على الاستقرار في البلاد الذي كان مهددا في حال رفع الأسعار".

وأشار ملحس في عمان محمد النجار أنه سمع من الناس "حديثا كثيرا عن عدم القدرة على احتمال المزيد من الأعباء، واعتقد أن الحكومة حمت الأمن والاستقرار بقرارها بالتراجع عن قرار كان وشيكا برفع الأسعار".

وبحسب المحلل ورئيس القسم الاقتصادي في صحيفة العرب اليوم سلامة الدرعاوي فأن وزير المالية اختار عدم تحمل أعباء المرحلة والنتائج التي قد تترتب على "القرار الشعبي للحكومة".

وأشار إلى أن الحكومة ربما قرأت الأمور بشكل صحيح هذه المرة "فوجدت أن تزايد نسبة الفقر وارتفاع الأسعار وصلت مستويات لا يمكن السكوت عليها".

إيران تعتقل انفصاليين في جنوب البلاد

طهران/وكالات:

ذكرت وسائل إعلام إيرانية يوم أمس الأربعاء أن المخابرات الإيرانية كشفت النقاب عن جماعة انفصالية في إقليم غني بالنفط على الحدود مع العراق واعتقلت أعضاء بالجماعة وضبطت أسلحة.

وأفادت وكالة أنباء الطلبة الإيرانية وتقارير إعلامية أخرى أن الجماعة سعت إلى بث الفرقة ونشر معتقدات دينية طائفية مختلفة في إقليم خوزستان.، وكان الإقليم الواقع في جنوب غرب إيران يجيش في العام الماضي باضطرابات بين سكانه العرب الذي يشكلون نسبة كبيرة. والإقليم هو قلب صناعة النفط في إيران التي تحتل المركز الرابع في ترتيب الدول المنتجة للخام في العالم. ويشكو البعض من تمييز من قبل طهران.

وقالت وكالة أنباء الطلبة "أعلن مكتب العلاقات العامة بوزارة المخابرات اعتقال أعضاء بالجماعة الانفصالية في الأيام القليلة الماضية في إقليم خوزستان."

ورغم أن الغالبية العظمى في إيران والعراق شيعية فان إقليم خوزستان يضم عربا سنة.

وفي نوفمبر حكم القضاء الإيراني بعدم مشروعية حزب سياسي للعرب واتهمه بإثارة القلاقل ومعارضة النظام الإسلامي في الاهواز عاصمة خوزستان.، ويشكل الفرس نسبة تزيد قليلا على نصف سكان إيران البالغ عددهم 70 مليونا بينما يشكل الاذريون والأكراد والعرب والتركمان والبلوش واللور العرقيون النسبة الباقية. ويشكل العرب حوالي ثلاثة في المائة فقط من السكان غير أن السلطات حساسة إزاء السخط في المناطق العربية.

استئناف محاكمة مسؤولين عراقيين قمعوا انتفاضة الجنوب

بغداد/وكالات:

استؤنفت أمس محاكمة 15 مسؤولا عراقيا سابقا، تتهمهم الحكومة العراقية الحالية بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، خلال مشاركتهم في قمع الأحداث التي شهدتها المنطقة الجنوبية ذات الغالبية الشيعية عام 1991.

وواصلت المحكمة الجنائية العليا العراقية أمس الاستماع إلى إفادات الشهود التي بدأتها أمس الأول، ومن المتوقع أن تستمع المحكمة التي تعقد داخل المنطقة الخضراء الخاضعة لإجراءات أمنية مشددة في قلب العاصمة بغداد، إلى شهادة تسعين شاهدا.

وقال مسؤولون عراقيون إن الأدلة ستتضمن تسجيلات بعد الأحداث والقليل من الوثائق، لأن النظام السابق أمر بتدمير السجلات المتعلقة بأحداث الجنوب، على حد قول مسؤولين أميركيين شاركوا في التحقيقات.

ومن أبرز المتهمين في هذه القضية علي حسن المجيد الذي يعرف بـ"علي الكيماوي"، والذي كان وزيرا للداخلية خلال الأحداث، بعد أن كان حاكما عسكريا للكويت بعد الغزو العراقي لها في أغسطس 1990، وسبق أن حكم عليه بالإعدام لإدانته في قضية حملة الأنفال ضد الأكراد في شمال العراق 1987 و1988 وقد استأنف الحكم.

واتهم المدعي العام مهدي عبد الأمير في مطالعته الأولى المجيد بارتكاب "أعمال محرمة" و"قتل آلاف الجنوبيين الشيعة بصورة منظمة". ويقول المدعي العام إن حصيلة ضحايا إخماد تلك الأحداث في مدن جنوب العراق في مارس 1991 نحو مائة ألف قتيل.

الخبراء يدعون أوروبا لدعم استقلال كوسوفو

بروكسل/وكالات:

دعا تقرير أعده خبراء دوليون الاتحاد الأوروبي إلى دعم مساعي إقليم كوسوفو للاستقلال عن صربيا مع مطلع العام المقبل ولو في ظل غياب قرار من الأمم المتحدة ينص على استقلال الإقليم.

وحذر تقرير صادر عن "مجموعة الأزمات الدولية" وهو مركز أبحاث يتخذ من بروكسل مقرا له، من أن الاتحاد الأوروبي قد يجد نفسه أمام فوضى وبؤرة صراع دام على أبوابه إذا لم يتحرك في اتجاه استقلال الإقليم.

ويفترض التقرير أن المحادثات الجارية بين المسؤولين الصرب وقادة إقليم كوسوفو الذي تقطنه غالبية ألبانية والتي من المتوقع أن تستأنف نهاية الشهر الجاري، ستبوء بالفشل.

وقال التقرير إنه في حالة تمسك روسيا برفضها لأي قرار من مجلس الأمن يمنح الاستقلال لكوسوفو فإن على الاتحاد الأوروبي أن يتولى الإشراف على الإقليم وأن على الدول الكبرى بالاتحاد أن تحشد الدعم للاعتراف بالدولة الجديدة بعد نهاية المفاوضات في ديسمبر المقبل.

ويتوقع أن يستأنف المسؤولون الصرب والألبان في 30 من الشهر الجاري بالعاصمة النمساوية المباحثات التي تشرف عليها الترويكا الدبلوماسية المكونة من أميركا وروسيا والاتحاد الأوروبي.

من جهة أخرى دعا التقرير –الذي يحمل عنوان "إنهاء الجمود في كوسوفو: مسؤولية أوروبا" – الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى تنفيذ المقترح الذي تقدم به الوسيط الأممي مارتي أهتيساري رغم رفض روسيا له. ويدعو ذلك المقترح إلى منح إقليم كوسوفو استقلالا بإشراف دولي.

بوش نفد صبره من المالكي

قالت صحيفة(ديلي تلغراف)بشأن تلميحات الرئيس الأميركي جورج بوش لتنحية رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن بوش أظهر نفاد صبره على الحكومة العراقية، قائلا إن" الأمر يعود إلى العراقيين في اتخاذ القرار وليس إلى الأميركيين".

وأشارت الصحيفة إلى أن تلك التصريحات تبعتها إشارات من السفير الأميركي في بغداد رايان كروكر تصف التقدم السياسي في العراق بأنه "مخيب جدا للآمال".

وعلقت ديلي تلغراف على تلك التصريحات المتزامنة بإنها تهدف إلى تخفيف الصدمة لما يمكن أن يكون في أحسن الأحوال "سجل نتائج مختلط"، مشيرة إلى أن بوش يبدو وكأنه يسعى لكسب الوقت عبر تقديمه اقتراحا بإجراء تغيير سياسي في العراق.

وفي هذا الصدد أيضا قالت صحيفة تايمز تحت عنوان "الولايات المتحدة تشن هجوما على الحكومة العراقية مع اقتراب يوم القرار".

وقال السفير الأميركي لدى العراق رايان كروكر للصحيفة إن الوضع الأمني في العراق شهد تحسنا عقب نشر 30 ألف جندي إضافي، ولكن رئيس الحكومة نوري المالكي أخفق في تعزيز المصالحة الوطنية.، وألمح كروكر إلى أن المالكي وأربعة مسؤولين كبارا آخرين بمن فيهم نائب الرئيس العراقي، كانوا يلتقون يوميا لإيجاد حكومة موحدة، مؤكدا أن تحقيق اختراق ما زال ممكنا.، ولكن السفير حذر من انسحاب مبكر من البصرة، معربا عن ثقته بأن لندن ستدرس الظروف في الجنوب بعناية قبل تسليم المهام الأمنية لقوات الأمن العراقية، وقال إن "البصرة تشكل تحديا بدون شك".

اتهام وزارة الدفاع بالتستر

ذكرت صحيفة(ذي غارديان)أن محامين يمثلون عائلات العراقيين الذين اعتقلوا لدى القوات البريطانية، اتهموا وزارة الدفاع البريطانية بالتستر على معلومات حول الظروف التي تحيط بإساءة معاملتهم.

وطلب المحامون من المحكمة العليا إصدار أمر لوزارة الدفاع بالكشف عن الوثائق المعنية حول وفاة عامل الاستقبال بهاء موسى في فندق البصرة الذي كان يعاني من 93 إصابة وتوفي في معتقل بريطاني عام 2003، فضلا عن تعذيب 10 مدنيين عراقيين آخرين.

الإسلام والديمقراطية

كتبت صحيفة ذي غارديان افتتاحيتها تحت عنوان "الإسلام والديمقراطية" تقول فيها إن عبد الله غل الذي حاول مغازلة الإسلام، سيصبح رئيسا لتركيا الأسبوع المقبل.

واستعدادا لرئاسته أصدر غل بعض الأصوات المطمئنة، إلى درجة أنه استدعى مصمما نمساويا للملابس لإعادة تصميم غطاء الرأس الإسلامي لزوجته.

وقالت إن الجيش إذا ما كان يتحلى بالحكمة فإنه سيسمح بأن تأخذ الانتخابات البرلمانية مجراها، مذكرة بأن الجيش تمكن على مدى 50 عاما الماضية من الإطاحة بأربع حكومات، ولكنه إذا ما قام بذلك مجددا فسيضفي صورة سلبية على نفسه وعلى تركيا وحتى على باقي أنحاء العالم الإسلامي.، ومضت تقول إنه رغم الدعم الديني الذي يلقاه حزب العدالة والتنمية، فإنه كان يتصرف ببراغماتية، ومضى في الإصلاحات السياسية والاقتصادية التي قد تمهد الطريق أمام عضوية البلاد في الاتحاد الأوروبي.

واختتمت قائلة إن التناغم بين الإسلام والديمقراطية إذا ما ثبت في تركيا، فلم لا يكون ذلك في أجزاء أخرى من الشرق الأوسط؟ كمصر مثلا، مشيرة إلى أن وصول غل إلى الرئاسة ورد الجيش على ذلك سيخلقان أمواجا تصل بعيدا عن تركيا.

اهتمام العرب بالنووي رد على إيران

قالت صحيفة(هآرتس) الإسرائيلية أمس الأربعاء إن دولا عربية عدة أبدت اهتماما كبيرا في الأشهر الأخيرة بالبرامج النووية، في خطوة رأى المحللون أنها رد على الحملة الإيرانية "العدائية" لامتلاك أسلحة نووية.

وقالت إن الدول المعنية بتلك البرامج بما فيها الأردن ومصر والسعودية والإمارات العربية المتحدة وليبيا، زعمت أنها تهدف إلى تطوير تكنولوجيا نووية لأغراض سلمية، ولكن المحللين أشاروا إلى أن مثل تلك الدول تمتلك كميات كبيرة من الاحتياط النفطي الذي يمكن أن يستخدم في إنتاج كهرباء رخيص، دون الحاجة إلى تطوير مكلف لمنشآت نووية.

وذكرت هآرتس أن تلك الدول ألمحت العام الماضي إلى أنها تنظر في إطلاق برامج لتطوير تكنولوجيا نووية، بعد أن بدأ البرنامج الإيراني النووي يستحوذ على اهتمامات الصحف في العالم.، ونسبت الصحيفة إلى محللين قولهم إن إعلان تركيا على سبيل المثال عن البدء في بناء ثلاثة مفاعلات نووية لأغراض سلمية، جاء بعد عام من إعلان إيران رفضها التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

واستشهدت الصحيفة أيضا بمقالة في صحيفة إنترناشيونال هيرالد تربيون كتبها جوزيف سيرينكوين مدير السياسة النووية في مركز التقدم الأميركي، قدم فيها مع زميله الإسرائيلي أوري ليفينتر الخريج من جامعة هارفارد توضيحا بديلا يقضي بأن الاهتمام المتزايد بالنووي في الشرق الأوسط يعزى إلى مصالح تجارية للدول الكبرى في العالم.، ودلل الباحثان على ذلك بإبداء رئيس الحكومة الفرنسي نيكولا ساركوزي رغبته في التعاون مع ليبيا والإمارات في هذا المجال.

ومن جانبه حذر المستشار العسكري الأميركي السابق في الكونغرس من أنه "إذا لم تحل المشاكل المناطقية والعرقية والسياسية، فإن الوصفة هي حرب نووية".

شعبية الكونغرس تشهد أدنى مستوياتها

نشرت صحيفة "يو أس أي توداي" الأميركية أمس الأربعاء، استطلاعا لمركز غالوب بين أن رضا الأميركيين عن أداء الكونغرس في أدنى مستوياته منذ أن تتبع المركز الرأي العام في الكونغرس منذ عام 1974.

وبحسب مسؤول المركز جيفري جونز، فإن 18% من الأميركيين المستطلعة آراؤهم أبدوا ارتياحا إزاء عمل الكونغرس، في حين خالفهم 76%.، كما ألمح جونز إلى أن الكونغرس بقيادة الديمقراطيين شهد شهر عسل قصيرا وتدنت شعبيته في عيون الأميركيين أكثر من شعبية الرئيس الأميركي جورج بوش.، ومضى يقول إن 32% من الأميركيين يؤيدون العمل الذي يقوم به بوش، ولكن ذلك يعد تراجعا كبيرا عن أعلى نسبة حصل عليها في سبتمبر عام 2001 التي وصلت إلى 90%.، وتابع أن ثمة توقفا ضئيلا عن التراجع في معدلات شعبية الكونغرس طرأ بداية هذا العام عقب استلام الديمقراطيين لزمام الأمور فيه، فحظي بـ35% من رضا الأميركيين في يناير، في زيادة كبيرة عن 21% التي كانت من نصيبه في ديسمبر 2006، وهي النسبة التي تعد الأدنى على مدى 12 عاما سيطر فيها الجمهوريون على الكونغرس.، ولكن "شهر العسل" بالنسبة للكونغرس الجديد بقيادة الديمقراطيين لم يدم طويلا، فانخفضت النسبة إلى 30% في مارس 2007 وازدادت تراجعا الآن إلى مستويات أقل مما كانت عليه قبل استلامهم الكونغرس.